

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

لا كافر لم يستأذنه أي الأمير و لا عبد لم يأذن له سيده في غزو لعصيانهما و لا طفل و لا مجنون لعدم صلاحيتهما للقتال و لا من فر من اثنين كافرين لعصيانه فيقسم للراجل ولو كان كافرا سهم ولل فارس على فارس عربي ويسمى العتيق ثلاثة أسهم سهم له وسهمان لفارسه لحديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة أسهم سهمان لفارسه وسهم له متفق عليه وقال خالد الحذاء لا يختلف فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسهم هكذا للفارس سهمين ولصاحبه سهمًا و للفارس على فارس هجين وهو ما أبواه فقط عربي أو على فارس مقرف عكس الهجين وهو ما أمه فقط عربية أو على فارس برزون وهو ما أبواه نبطيان سهمان سهم له وسهم لفارسه لحديث مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الفارس العربي سهمين وأعطى الهجين سهمًا رواه أبو سعيد وعن عمر شبهه وإن غزا اثنان على فرسهما فلا بأس به وسهمهما لهما بقدر ملكهما فيه كسائر نمائه وسهم فارس مغضوب غزى عليه غاصبه أو غيره لمالكة نصا ولو من أهل الرضخ لأنه نماؤه أشبه ما لو كان مع مالكة ولأن سهمه يستحق بنفعه ونفعه لمالكة فوجب أن يكون ما استحق به له و سهم فارس معار ومستأجر وحبيس لراكبه إن كان من أهل الإسهام لقتاله عليه مع استحقاقه لنفع الفارس فاستحق سهمه ولا يمنع منه كونه حبيسا لأنه حبس على من يغزو عليه ويعطى راكب حبيس نفقة الحبيس من سهمه لأنه نماؤه ولا يسهم لأكثر من فرسين من خيل الرجل فيعطى صاحبهما